والفرق
بين النبي و
الرسول
ان الرسو
ل من بعثه
الله تعالى الى
قوم انزل
معه كتابا
او لم ينزل
عليه ولكن
امر بحكم لم يكن
ذا لك الحكم
في زمن الر
سول الذي
كان قبله و
النبي من لم
ينزل عليه
كتابا ولم
يأمر بحكم جديد
بل امر بان
يدعو الناس
الى دين الرسول
الذي كان قبله شرح مصبح

وعذابه والصراط والميزان والحوض والشفاعة
ونحو ذلك مما يطول تتبعه وهو مفصل في
الكتاب والسنة وتواليف علماء الشريعة
ص ويؤخذ منه وجوب صدق الرسول
عليهم الصلوة والسلام واستحالة الكذب
عليهم والة لم يكونوا رسلا منا لمولانا جل
وعز العالم بالخفيات واستحالة فعل المنهيات
كلها لانهم عليهم الصلوة والسلام ارسلوا
ليعلموا الخلق باقوالهم وافعالهم وسكوتهم
فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة لمولانا
جل وعز الذي اختارهم على جميع الخلق
وامنهم على سره ووحيه ش لا شك ان
اضافة الرسول الى الله تقتضي انه جل وعز
اختاره للرسالة كما اختار اخوانه المرسلين
لذلك وقد علمت ان علمه تعالى محيط بما لا نهاية

له وان الجهل وما في معناه مستحيل على الله تعالى
فلزم ان تصديقه تعالى لهم مطابق لما علمه
تعالى منهم من الصدق والامانة فيستحيل
ان يكون في نفس الامر على خلاف ما علمه تعالى
منهم وقد امر الله تبارك وتعالى بالاقتداء بهم
عليهم الصلوة والسلام في اقوالهم وافعالهم
فيلزم ان يكون جميعها على وفق ما يرضيه
مولانا جل وعلا وهو المطلوب ص ويؤخذ
منه ايضا جواز الاعراض البشرية التي لا
تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية عليهم
الصلوة والسلام اذ ذلك لا يقدح في رسالتهم
وعلو منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد
فيها فقد اتضح لك تضمن كلمتي الشهادة مع
قلت حروفها معنى لجميع ما يجب على المكلف
معرفتها من عقايد الايمان في حق الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)